**كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية**

**الدكتور كميل حبيب**

**في لقاء المناضلة د. اليدا غيفارا مارش**

**4-4-2019**

**\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**حضرة المناضلة د. اليدا غيفارا مارش الجزيلة الاحترام**

**سعادة سفير جمهورية كوبا الكسندر بيسير موراغا المحترم**

**اعضاء جمعية التضامن العربي اللاتيني، "هوسيه مارتيه"**

**الزميلات، الزملاء في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية**

**اعزائي الطلبة، الحضور الكريم**

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

**يهمني أن أنقل اليكم تحيات حضرة رئيس الجامعة اللبنانية، البروفسور فؤاد أيوب، وترحيبه الحار بكم في رحاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. تتشرّف كليتنا باحتضان هذا اللقاء الثقافي مع كريمة الثائر الأممي ارنستو تشي غيفارا، السيدة اليدا غيفارا مارش لتلقي محاضرة حول "اميركا اللاتينية: حاضراً ومستقبلاً".**

**يا سيدتي، ماضيكم البهيّ نعرفه، حاضركم ننظره، ومستقبلكم سوف تصنعه شعلة البحث عن الحق والحرية والعدالة.**

**اتيتِ الينا، ايتها المناضلة، مع بداية شهر الربيع حتى تحظين برؤية شقائق النعمان المزهرة برائحة الطيب تنبعث من أضرحة شهداء المقاومة اللبنانية، والمقاومة الاسلامية. شهداؤنا قادتنا، هم طليعة انتصاراتنا، هم ايضاً من رسم حدود الوطن بعد طرد المحتل الصهيوني من الجنوب.**

**من واجب كلية الحقوق ان تقارع الظلم اينما وجد. والبداية هي دوماً من فلسطين، من الجولان، من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا. البداية من كل حبة تراب، وذرة هواء، وكوب مياه عربي.**

**إننا، يا سيدتي، في جهادنا ضد اسرائيل ومن ورائها، انما نقاتل دفاعاً عن الانسانية جمعاء.**

**تعلمّنا من سيرة غيفارا ان الثورة غير قابلة للهزيمة. فكيف بالحريّ ونحن ابناء جيل أعار ابناؤه جماجمهم لله.**

**غيفارا ارجنتيني الولادة، كوبي الانتصار، وبوليفي الشهادة. وانا لبناني الهوية، وفلسطيني وسوري وعراقي الانتماء.**

**قد تختلف منطلقاتنا الفكرية، ما يهمنا هو الهدف، هدفنا هو الوطن. الصلب سبق القيامة، والموت سبق الاسراء والمعراج، وكربلاء رسمت عدالة السماء. وها هو غيفارا، ومنذ يوم استشهاده في 9 اكتوبر 1967 يحرض اهل القبور على الثورة.**

**الحضور الكريم**

**نحن في الجامعة اللبنانية، وفي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية تحديداً، ملتزمون قضايا الوطن والأمة. هدفنا تأصيل الروح الوطنية والانسانية في نفوس المواطنين. فماذا يبقى من المثقف اذا لم يكن ملتزماً الدفاع عن قضايا وطنه وأمته؟ فالمعرفة التي لا تفيد كالجهالة التي لا تضر... وماذا يبقى من السلام اذا ضاعت الارض؟**

**ويشرفني القول ان كلية الحقوق تسهر على تخريج طلاب على مساحة كل لبنان. فنحن نرنو لبناء دولة مدنية يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات.**

**مسيرتنا متشابهة، لكن اولوياتنا لمختلفة بعض الشيء. نحن كجامعة وطنية وحيدة تعتز ان تكون الجيش الثاني والمقاوم الثاني. نحن القلم الى جانب سيف الجيش وصواريخ المقاومة.**

**ولقد حان الوقت لتفعيل التعاون الأكاديمي مع جامعات اميركا اللاتينية في مضمار حقلي الحقوق والعلوم السياسية لما في ذلك من خير لطلابنا ولشعوبنا.**

**أرحّب بكم، سيدتي، في بلاد الأرز، في وطن الرسالة وفي ارض المقاومة.**

**وشكراً.**